

## الفائق في غريب الحديث

ينع الشيء إذا احمرّ ودم يانع قال سُوَيْدُ بْنُ كَرَاعٍ : ... .  
وَأَبْلَجَ مَخْتَالٍ صَبغنا ثيابَه ... بأحمرَ مثل الأَرَجُوَانِيَّ يانِع ... .  
قيل : بَفَقَوِيَهُ غلط والصواب بَفُقَمِيَهُ ; أى بحنكيه الحجاج خطب حين دخل العراق  
فقال فى خُطْبَتِهِ : أَنى أَرى رُؤسًا قد أَيَفَقَعَت ودانَ قِطَافها كأنى أننظر إلى  
الدِّمَاءِ بين اللّاحى والعمائم ليس أوان عَشْكَ فادرجى ليس أوان يَكْثُر الخِلاط : ...  
قَدِّ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَعَصَلَيْسى ... أَرُوَعَ خَرَّاجٍ من الدَّوى ... مُهَاجِرٍ  
لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ ... هذا أوانُ الشدِّ فاشتدَّى زيمٌ ... قد لَفَّهَا لَيْلٌ  
بَسَّاقٍ حُطَمٌ ... لَيْسَ بِرَاعِيِ إبْلِ ولا غَنَمٌ ... ولا بجزَّازٍ عَلاى طَهْرٍ  
وَضَمٌ ... وروى : حَشَّهَا اللَّيْلُ : ... أَنَا ابْنُ جَلالٍ وطلالٍ عِ الشَّذَائِيا ...  
متى أضع العمامة تعرّفونى ... إنَّ أمير المؤمنين زكّى كنانته بين يديه فعجم  
عِيدانها ; فوجدونى أمرَّها عوداً وأصلايها مكسرا ; فوجهنى إليكم ; ألا  
فوالله لأعصبننّكم عمّوب السّلامة ولألحدونكم لحدّو العود :  
لأضربننّكم ضربَ غرائب الإبل ولأخذنّ الولىّ بالمولى حتى تستقيم قناتكم  
وحتى يلاقى أحدكم أخاه ; فيقول : انجُ سعدٌ فقد قُتِلَ سعيدُ ألا وإياى وهذه  
السقفاء والزّرافات ; فإنى لا آخذ أحدا من الجالسين فى زرافة إلا ضربت عنقه أينعت ;  
أدركت يريد استحاقها للقطّاع ادّرجى : اذهبى وطيرى يضرب للمقيم المطمئن وقد  
أطلّاه ما يزّعه يحضُّهم على اللحوق بالمهلب الخِلاط : السّفاد ; أى ليس وقت  
السفاد والتّعشيش العَصَلَيْسى : القوى يمثّل به لنفسه ورعيّته فجعلهم كالإبل وإياه  
كراعيها حشّها : من الحشّ وهو إيقاد النار